



## رسالة هوبكينز الإخبارية: آذار / مارس 2005

### أحدث التطورات الطبية من جونز هوبكينز

**آذار / مارس 2005:** هوبكينز في ليما و ترونطو... مفراس التصوير المقطعي المحوري المحوسب المتقدم ... عقار جديد للتنكس البقعي ... متلازمة "القلب المنكسر" ... التصوير المقطعي المحوسب (CT) لكامل الجسم.... الربو و الحمل... أجهزة القلب الحديثة و التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) .... سرطان البروستاتة... في الأفق: الطب عن بعد... يوم القبة.

### هوبكينز حول العالم

#### أحداث في بيرو و كندا

إن مشاطرة المعرفة الحديثة مع العالم هو واحد من أهداف مؤسسة جونز هوبكينز الطبية. لهذه الغاية، تستضيف جونز هوبكينز الطبية الدولية في الأسابيع المقبلة عدد من الأحداث. لمزيد من المعلومات، الرجاء مراسلتنا على العنوان الإلكتروني التالي [jhis@jhmi.edu](mailto:jhis@jhmi.edu)

#### الثلاثاء، التاسع و العشرين من آذار

سيحدث، في ليما، الطبيبان الدكتور جون مك دونالد (John McDonald, M.D., Ph.D.) الرائد في مجال أبحاث و علاج الحبل النخاعي و الدكتور باتريك بايرن (Patrick Byrne, M.D.) أخصائي جراحة إعادة البناء الرأبئية (reconstructive Plastic Surgery)، عن أحدث التطورات في مجاليهما.

#### الأربعاء، الثالث عشر من نيسان

سيحدث، في تورونتو كندا، طبيب الجهاز البولي ارثر برنيت (Arthur Burnett) الأخصائي في سرطان البروستاتة و الطبيب ج. ف. جيشويند (J. F. Geschwind, M.D.) أخصائي الأشعة التداخلية (interventional radiologist)

### الأخبار الصحية:

#### عقار جديد للتنكس البقعي (Macular Degeneration)

تمت المصادقة على عقار جديد لمعالجة النوع المبلل من التنكس البقعي (wet form of Macular Degeneration) و الذي هو عبارة عن حالة قد تؤدي إلى العمى لدى الملايين في شتى أنحاء العالم. إلا أن طبيبة العيون في هوبكينز د. جوليا هالير (Julia Haller) تقول أن هذا العقار قد يعتبر واعدًا إلا أنه لا يعد شافيًا. "هنالك دائما أمل بان يكون كل عقار جديد معجزة تؤدي إلى الشفاء الآني. لقد تبين حتى الآن بان هذا العلاج يمنع تفاقم المرض عوضا عن إعادة النظر. لذلك و كما هو الحال في العديد من الأمراض فان التشخيص المبكر للمرض يعتبر امرا حتميا."

## متلازمة "القلب المنكسر" ("Broken Heart" Syndrome)

اكتشف باحثي هوبكينز بان الإجهاد العاطفي المفاجئ قد يؤدي أيضا إلى ضعف حاد (قابل للإصلاح) في عضلات القلب يشبه إلى حد كبير النوبة القلبية الكلاسيكية. إن المرضى الذين يعانون من هذه الحالة، والتي تسمى إجهاد اعتلال عضلة القلب (stress cardiomyopathy) أو المعروفة بمتلازمة القلب المنكسر، يتم تشخيصهم خطأ في اغلب الأحيان على أنهم قد أصيبوا بنوبة قلبية شديدة عندما، في الحقيقة، عانوا لمعدة أيام من تدفق في الأدرينالين و هرمونات الإجهاد الأخرى التي "تذهل" القلب بشكل مؤقت.

يقول طبيب القلب د. ايلان ويتستين (Ilan Wittstein, M.D.) "من الأرجح أن تساعد دراستنا هذه الأطباء بان يميزوا بين إجهاد اعتلال عضلة القلب (stress cardiomyopathy) و النوبات القلبية. كما أنها ستطمئن المرضى أيضا بعدم إصابتهم بضرر قلب دائم".

## مفاس التصوير المقطعي المحوري المحوسب المتقدم (Advanced CT scanner) يغني عن المعاينة الجراحية

تستعمل جونز هوبكينز مفاس التصوير المقطعي المحوري المحوسب الجديد المكون من 64 شرحه (64-slice CT Scanner) الأكثر تقدما من نوعه والذي ينتج صور تشخيصية دقيقة في 5 إلى 10 ثوان للمرضى الذين تظهر عندهم أعراض ملازمة للنوبة القلبية.

من المرجح أن يحل هذا الجهاز، الذي بدء استعماله الشهر الماضي، محل العديد من الصور الوعائية التشخيصية (diagnostic angiograms) و قنطرة القلب (cardiac catheterizations)، المعيار الحالي للتصوير التاجي التشخيصي. إن المفاس الجديد هو واحد من نظامين مطابقين مستعملان حاليا في الولايات المتحدة

## المحافظة على الصحة:

### ماذا حدث للتصوير المقطعي المحوسب (CT) لكامل الجسم؟

هل أضحى التصوير المقطعي المحوسب (CT) لكامل الجسم شيء من الماضي؟ ذكرت مؤخرا صحيفة النيويورك تايمز (New York Times) بان العديد من العيادات التي تقدم مثل هذا النوع من الاختبارات قد أغلقت أبوابها.

يقول أخصائي الأشعة في هوبكينز اليوت فيشمان (Eliot Fishman) بأنه لا يجب علينا في الوقت الحالي طوي الصفحة على التصوير المقطعي المحوسب (CT) لكامل الجسم. "في هوبكينز، نعتقد بان للتصوير المقطعي المحوسب (CT) لكامل الجسم احتمالية جيدة للعناية بالمرضى، لكننا كنا دائما نشدد القول بأننا سنقوم به فقط على المرضى الذين أحيلوا لنا من قبل أطبائهم." و يضيف د. فيشمان بان التصوير الكامل للجسم يجب أن يكون جزءاً من تقييم شامل. و يوصي أيضا بان تطلب نسخة عن نتائج الفحص عند القيام بالتصوير المقطعي، على قرص مدمج (CD)، حتى يتسنى مقارنتها بالنتائج اللاحقة للتصوير القادم إذا دعت الحاجة.

### الربو خلال الحمل (Asthma in Pregnancy)

تقريبا واحدة من بين كل عشرة حوامل تعاني من الربو، التي هي حالة تجب السيطرة عليها أثناء الحمل لحماية الأم و الجنين. لقد صدرت حديثا تعليمات حول معالجة الربو خلال فترة الحمل. يقول أخصائي الربو في هوبكينز فرانكلين ادكينسون (Franklin Adkinson) بان هذه التعليمات تمثل معيار العناية المثلى التي يجب على المرأة المطالبة بها. و يضيف "إن توفر العلاجات الاستنشاقية

(inhaled medications) التي تسيطر على الربو في اغلب الحالات، يجعل من غير الضروري بمكان مساومة حاجات ألام الطبية على حساب حاجات الجنين".  
يأمل د. ادكينسون بان تزيد التعليمات الجديدة وعي أخصائيي الولادة و المرضى للعناية بالربو. بالارتفاع في عدد المصابين بالربو، فان عدد النساء الحبلى المصابين بهذه الحالة قد يزداد.

**أجهزة القلب الحديثة آمنة عند التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)**  
وجد علماء هوبكينز بان أجهزة القلب الحديثة المزروعة – ناظمة (pacemakers) و مزيلة الرجفان (defibrillators) – تعتبر آمنة الاستعمال في مكائن التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI). تمكن هذه النتائج الملايين من الناس الذين يستعملون أجهزة القلب المزروعة من استعمال التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) للكشف المبكر عن السرطان و الأمراض الأخرى حين تكون المعالجة قابلة للنجاح.

في التعليمات التي صدرت حديثا حول استعمال التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) بهذه المجموعة من المرضى، يحذر الباحثون من أن الأدوات الحديثة وحدها – نماذج من السنوات السبع الماضية -- آمنة الاستعمال في مكائن التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI). هذا و يوصي الباحثون استعمال مسح منخفض الطاقة (اقل من 2 واط لكل كيلو غرام) و ينصحون بمراقبة حثيثة من قبل أخصائي القلب و الأشعة و استعمال التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) عند الحاجة العيادية.

## موارد شبكة الأنترنت: سرطان البروستاتة (Prostate Cancer)

### معالجة السرطان بالأشعة: <http://urology.jhu.edu/prostate/cancer.php>

مقابلة مع اختصاصي الأورام و الإشعاع (radiation oncologist) **تيد ديوييس (Ted Dewese)**. ابتكر د. ديوييس اول تجربة علاجية بالحيينات لسرطان البروستاتة باستعمال فيروسات الزكام الشائعة "كقنبلة ذكية" تستهدف خلايا السرطان و حسب (و تستثني الخلايا الطبيعية).

مركز برادي لطب الجهاز البولي:

<http://urology.jhu.edu/prostate/cancer> (The Brady Urological Institute) تعلم  
احدث طرق تشخيص و معالجة سرطان البروستاتة من قسم طب الجهاز البولي المصنف الأول في الولايات المتحدة.

## في الأفق:

### العلاج عن بعد:

وفقا لأليكس ناسون (Alex Nason) إن الطب عن بعد واجب التطبيق لا الحديث عنه. بعد دقيقتين، و باستعمال الاتصال الصوري البسيط تمكن من مباشرة اتصال حي أني مع مستشفيات في كورك (Cork) ، و دبلن (Dublin)، و بلفاست (Belfast)، أيرلندة (Ireland). الشبكة الايرلندية التي تربط 29 مركز طب أطفال، هي أول نظام وطني في العالم للطب عن بعد (telemedicine). يتصل الأطباء على هذه الشبكة من على مسافة 2500 ميل لاستشارة أطباء هوبكينز و جها لوجه. يقول الخبراء بان هذه الطريقة تزود، عن بعد، أعلى مستويات العناية الطبية و ستلعب دورا اكبر كلما ازداد طلب المرضى و المؤمنون على عناية طبية اقل كلفة. ناسون، الذي يدير نشاطات الطب عن بعد لجونز هوبكينز انترناشونال، استعمل هذه التقنية في كل شيء من المشاورات البسيطة و الرأي الآخر (Second Opinion) إلى الجراحة عن بعد (telesurgery)، من خلالها يتعاون جراح و جراح آخر يجري عملية على مريض يبعد آلاف الكيلومترات، أو في نهاية المطاف، في الفضاء.

تتضمن الاستعمالات الأخرى لهذه التقنية تفسير نتائج الأشعة وعرضها على الحاسوب الشخصي للطبيب، و المحاضرات الطبية التفاعلية، و مراقبة خدمات العناية الصحية للسجناء.

### يوم القبعات!!

بسقوط الثلج على مدينة بلتيمور (Baltimore) يوم الجمعة الماضي، قرر أعضاء TH جونز هوبكنز انترناشونال HT تلطيف الأجواء بارتجال "يوم القبعات". مرور الفأرة على الصورة إذا لم تتعرف على اللبس!



ماري آن وود (Mary Ann Wood)، قسم أمريكا اللاتينية



سكوت هولكومب (Scott Holcomb)، التعليم و الإيصال



من القسم المالي سابقا اليني كوستالاس (Eleni Kostalas) و اسين كابا (Esin Caba)، قسم أوروبا



حاتم عبادي (Hatim Abbadi)، قسم إفريقيا و الشرق الأوسط



مارلين غورايسنا (Marlene Gorricketa)، أقسام آسيا و أمريكا الشمالية